



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التغير المناخي
والبيئة

أسماك القرش في دولة الإمارات العربية المتحدة

2016

www.moccae.gov.ae



أسماك القرش في دولة الإمارات العربية المتحدة

ص	المحتوى
02	المقدمة
03	حماية البيئة البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة
04	أسماك القرش في دولة الامارات العربية المتحدة
05	الاتفاقيات الدولية والإقليمية
07	المشاركة بالمحافل الدولية والإقليمية
09	التشريعات والقوانين المنظمة لصيد أسماك القرش في دولة الإمارات العربية المتحدة
10	القرارات الوزارية
15	الاستراتيجيات الوطنية وخطط العمل
15	خطط إنفاذ التشريعات والدور الرقابي
17	بناء القدرات
18	التوعية البيئية
19	الملحق رقم (1) أسماك القرش المتواجدة بالخليج العربي
20	الملحق رقم (2) قائمة أسماك القرش في ملاحق اتفاقية سايتس (CITES)
21	الملحق رقم (3) قائمة أسماك القرش المدرجة في اتفاقية المحافظة على الحيوانات الفطرية المهاجرة (CMS)

المقدمة

شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها تنمية شاملة وتطوراً شملت جهود تنمية قطاع الثروات المائية الحية وحماية التنوع البيولوجي الذي أولته القيادة الرشيدة الاهتمام من خلال اتخاذ العديد من الإجراءات والضوابط الرامية إلى حماية الثروات المائية الحية وتنظيم عمليات الصيد الجائر، وتجسّدت جهود دولة الإمارات بتعزيز مشاركتها الفاعلة في دعم المبادرات الدولية الهادفة إلى حماية البيئة وضمان استدامتها حيث طورت الخطط والمشاريع التنموية في هذا المجال ووضعت حزمة من الضوابط والإجراءات اللازمة لصيد الأسماك لاسيما أسماك القرش المهددة بالانقراض بما يتوافق مع الاتفاقيات الدولية والقوانين والقرارات الوزارية بشأن حماية أسماك القرش والمائنتا.

حماية البيئة البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة

تحظى البيئة البحرية في دولة الإمارات باهتمام كبير من جميع أفراد المجتمع ، حيث أنها تلعب دوراً هاماً في حفظ التوازن البيئي بين الأنواع، وتقوم وزارة التغير المناخي والبيئة بالمحافظة على البيئة البحرية وتنمية الثروات المائية الحية من خلال وضع الأطر والتشريعات والقوانين التي تنظم استغلال الثروات المائية الحية، إضافة إلى التزامها بحماية التنوع البيولوجي فقد أطلقت الدولة العديد من الاستراتيجيات والبرامج لحماية مختلف أشكال الحياة البحرية المعرضة للمخاطر، لاسيما الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي.

تمتاز الدولة بسواحلها المطلة على الخليج العربي وبحر عُمان، وتضم مجموعة من الجزر والعديد من البيئات المتنوعة والتي تشمل الشعاب المرجانية والحشائش البحرية وغابات أشجار القرم والشواطئ الرملية والصخرية والطينية والسبخات الساحلية. كما توفر مياه الدولة الموائل للعديد من الكائنات البحرية الهامة المهددة بالانقراض عالمياً مثل السلاحف المنقرارية وأبقار البحر وأسماك القرش، وتلعب المحميات البحرية في الدولة دوراً رئيسياً في توفير الحماية والمحافظة على الأنواع المهددة بالانقراض، حيث يبلغ عدد المحميات البحرية في الدولة 15 محمية بحرية.

أسماك القرش في دولة الإمارات العربية المتحدة

تعد أسماك القرش من أقدم المخلوقات حيث وجدت قبل ما يزيد عن 400 مليون سنة و تنتمي أسماك القرش إلى طائفة الأسماك الغضروفية وتعتبر من الأسماك الهامة التي تلعب دوراً كبيراً في المحافظة على التوازن البيئي. وتعد غالبية أنواع أسماك القرش مهددة أو معرضة للانقراض لأن فترة نمو أسماك القرش وبلوغها بطيء جداً، إضافة إلى تكاثرها بأعداد قليلة مما يساهم لتعرضها للاستنزاف المفرط. وهناك ما يقارب من 550 نوع من أسماك القرش متواجدة في العالم، وتنوع أسماك القرش في مياه الخليج العربي حيث يزيد عددها عن 30 نوع ويوضح الملحق رقم (1) قائمة أسماك القرش المتواجدة بالخليج العربي.

تعد حماية أسماك القرش ذات أهمية قصوى في الحفاظ على التوازن البيئي.

تتواجد أسماك القرش على سطح الأرض منذ أكثر من 400 مليون سنة.

● فترة بلوغ ونمو أسماك القرش طويلة جداً ، فهي تتكاثر بمعدل منخفض، حيث تحتاج بعض الأنواع إلى فترات تتراوح بين 10-12 سنة حتى تصل إلى سن البلوغ.

● يوجد في دولة الإمارات أكثر من 30 نوعاً من أسماك القرش.

● وفقاً للقائمة الحمراء للاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية تعتبر غالبية أنواع أسماك القرش في دولة الإمارات العربية المتحدة مهددة أو معرضة للانقراض.

CR مهددة بالانقراض من الدرجة الأولى
VU معرضة للانقراض
NT تحت التهديد
EN مهددة بالانقراض

NT VU EN CR

الاتفاقيات الدولية والإقليمية

باعتبار أن جهود حماية البيئة البحرية سواء في الخليج العربي أو بحر عمان هي مسؤولية مشتركة بين الدول كافة، فقد حرصت دولة الإمارات العربية المتحدة على المشاركة في كافة الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى حماية البيئة البحرية لاسيما حماية أسماك القرش، فقد صادقت على عدد من الاتفاقيات والمعاهدات التي تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية والعمل على تعزيز مشاركتها الفاعلة في المحافل الدولية لصون الطبيعة ومواردها، ويوضح الجدول (1-1) بعضاً من الاتفاقيات الدولية والإقليمية التي انضمت إليها الدولة.

الجدول (1-1) الاتفاقيات الدولية والإقليمية المصادق عليها

الرقم	الاتفاقية	تاريخ الانضمام	رقم مرسوم المصادقة على الانضمام
1	الاتفاقية الدولية الخاصة بالإتجار في بعض أنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض (CITES)	1990	المرسوم الاتحادي رقم (86) لسنة 1989 المعدل للمرسوم (81) لسنة 1974
2	مذكرة تفاهم بشأن حفظ أسماك القرش المهاجرة (Sharks MOU)	2014	
3	اتفاقية المحافظة على الحيوانات الفطرية المهاجرة (CMS)	2016	

أدركت الدولة الخطر الذي تتعرض له أسماك القرش من مؤثرات وتحديات نتيجة ممارسات الصيد الجائر التي تسبب تراجع في هذا المورد وأهمية مكافحة الاتجار غير المشروع من أسماك القرش منذ البداية الأمر الذي يستدعي إلى حماية هذه الأنواع في مختلف أنحاء العالم ، وتماشياً مع اهتمامها بحماية البيئة كانت أول دولة في الشرق الأوسط تصدق على اتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (CITES). تقوم الدولة دورياً بتقييم فاعلية القدرات الوطنية على تطبيق الاتفاقية بفاعلية مما رسخها كدولة رائدة في المنطقة على هذه الجهود.

1. اتفاقية الإتجار الدولي لأنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض (CITES)

تهدف اتفاقية تنظيم الإتجار الدولي بالحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض (CITES) إلى وضع الضوابط والضمانات اللازمة لتنظيم التجارة الدولية في هذه الأنواع لحمايتها من الانقراض والتدهور وتعزيز الحفاظ على الأنواع المدرجة على ملاحق هذه الاتفاقية وفق نظام من الشهادات والتصاريح التي تصدر بشروط معينة من السلطات الإدارية للدول المستوردة والمصدرة ويوضح الملحق رقم (2) قائمة أسماك القرش الواردة في ملاحق اتفاقية سايتس (CITES) الخاصة بتنظيم الإتجار الدولي.

كما تم إدراج عدة أنواع من أسماك القرش في ملحق سايتس الثاني في فبراير 2003، بعد أن قرر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر أن يضيف النوعين القرش المشمش (*Cetorhinus maximus*) والقرش الحوت (*Rhincodon typus*) إلى الملحق الثاني من الاتفاقية، تماشياً مع قرار المؤتمر 9.24 المتعلق بمعايير التعديل على الملاحق الأول والثاني من الاتفاقية والأنواع المدرجة في القائمة الثانية قد لا تكون معرضة للانقراض بالضرورة، ولكن يتم تنظيم التجارة فيها لتجنب الاستخدام غير المتوافق مع بقاهم على قيد الحياة، كما تم إضافة القرش الأبيض العظيم (*Carcharodon carcharias*) في الملحق الثاني بناءً على توصيات مؤتمر الأطراف الثالث عشر في عام 2004. وفي مؤتمر الأطراف السادس عشر، قرر الأطراف إضافة خمس أنواع من أسماك القرش وجميع أسماك المانتا في الملحق الثاني، وبالتالي أصبح مجموع عدد أنواع أسماك القرش المضافة في الملحق الثاني ثمانية أنواع. بالإضافة إلى قرش أبو سيف (أبو منشار) المدرج على الملحق الأول من الاتفاقية.

2. اتفاقية المحافظة على الحيوانات الفطرية المهاجرة (CMS) (مذكرة تفاهم بشأن حفظ أسماك القرش المهاجرة (Sharks MOU))

وقعت وزارة التغير المناخي والبيئة مذكرة تفاهم بشأن الحفاظ على أسماك القرش المهاجرة وتم توقيع الاتفاقية في دبي خلال شهر فبراير عام 2014 وذلك على هامش انعقاد ورشة العمل التدريبية حول "مكافحة الإتجار غير المشروع بأسماك القرش والأحياء البحرية الأخرى".

تهدف هذه الاتفاقية التي وقعتها تسع دول عربية (الإمارات، الأردن، ليبيا، جزر القمر، سوريا، السودان، اليمن، موريتانيا، مصر) إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيق وتهيئة حالة أسماك القرش المهاجرة استناداً إلى أفضل المعلومات العلمية المتاحة مع الأخذ بالاعتبار القيم الاجتماعية والاقتصادية لهذه الأنواع حيث تشمل التدابير التي ينبغي اتخاذها في هذا المجال إلى تحسين فهم جموع أسماك القرش المهاجرة عن طريق البحوث والرصد وتبادل المعلومات وضمان استدامة الموائل وممرات الهجرة ومراحل الحياة الحرجة لأسماك القرش وزيادة الوعي العام بالتهديدات التي تتعرض لها أسماك القرش وموائلها، ويوضح الملحق رقم (3) الأنواع المدرجة في اتفاقية المحافظة على الحيوانات الفطرية المهاجرة.

المشاركة بالمحافل الدولية والإقليمية

المشاركة	مكان - تاريخ الانعقاد	محاور المؤتمر
ورشة عمل المحافظة على أسماك القرش في المنطقة العربية	دبي. الإمارات / أكتوبر 2012	ناقشت الورشة صيد أسماك القرش والتشريعات المعمول بها في كل من دولة الإمارات ودولة الكويت ودولة قطر ومملكة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان واليمن والسودان، وتعريف وتصنيف أسماك القرش، ورفع مستوى الوعي حول المحافظة على أسماك القرش. عرض نتائج البحوث المتعلقة بوضع أسماك القرش في كل من الخليج العربي وبحر عمان والمحيط الهندي.
المؤتمر السادس عشر لدول الأطراف في اتفاقية تنظيم الإتجار بالأنواع الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض (سايتس)	بانكوك. مملكة تايلند / 3-14 مارس 2013	تم إدراج خمسة أنواع من أسماك القرش على الملحق 2 من الاتفاقية وهم قرش الطرف الأبيض المحيطي (<i>Carcharhinus longimanus</i>) والقرش النهم الولود (<i>Lamna nasus</i>) وثلاثة أنواع من أسماك قرش المطرقة (<i>Sphyrna sp.</i>). وتم نقل سمكة المنشار (<i>Pristis microdon</i>) من الملحق الثاني للأول. وتم إدراج اللخمة (<i>Manta spp.</i>) للنوعين (<i>Manta birostris</i> , <i>Manta alfredi</i>) إلى الملحق الثاني من الاتفاقية.
مؤتمر الإتجار غير المشروع في الحياة البرية	لندن. المملكة المتحدة / فبراير 2014	ناقش المؤتمر الالتزامات والتدابير لاتخاذ خطوات عملية لوضع حد للإتجار غير المشروع بالحيوانات ويشمل "إعلان لندن" بعض التدابير المهمة، أبرزها: تقديم الدعم لاستمرار الحظر الدولي القائم على التبادل التجاري لعاج الفيل، والتخلي عن تداول منتجات الأنواع المهددة بالانقراض، وتعديل التشريعات لجعل الصيد غير مشروع والإتجار بالحياة البرية من ضمن "الجرائم الخطيرة" وفقاً لأحكام معاهدة الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود. يتبع ...

المشاركة	مكان - تاريخ الانعقاد	محاور المؤتمر
الورشة التدريبية حول مكافحة الإتجار غير المشروع بأسماك القرش والأحياء البحرية الأخرى بالتعاون مع الصندوق الدولي للرفق بالحيوان	دبي. الإمارات / 17 - 19 فبراير 2014	تدريب وتأهيل الكوادر على أنواع أسماك القرش والمانتا المدرجة على ملاحق اتفاقية سايتس ومنطقة الخليج العربي . التعرف على التشريعات والقوانين المعمول بها والتي تهدف للمحافظة على أسماك القرش. التدريب على التعرف على زعانف أسماك القرش.
المؤتمر الدولي الثاني للحياة البرية	كاسان. جمهورية بوتسوانا / مارس 2015	يعتبر المؤتمر مكماً لمؤتمر لندن ومؤكداً على رغبة جميع الدول المشاركة لاستمرارية التعاون المشترك على أعلى المستويات في مكافحة التجارة غير المشروعة في الحياة البرية وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من العمل إضافة إلى تعاونها مع المنظمات الدولية والإقليمية في شأن التعاون لحماية أسماك القرش بالدولة ومن هذه المنظمات جمعية الإمارات للحياة الفطرية (WWF) . EWS والصندوق الدولي للرفق بالحيوان (IFAW) والمكتب الإقليمي لاتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة (CMS) في أبوظبي.
اجتماع اللجنة الدائمة 66 لاتفاقية سايتس	جنيف. سويسرا / 11 - 15 فبراير 2016	ناقش الاجتماع المواضيع الفنية ذات الصلة بعمل الاتفاقية وتبني توصيات اللجان العلمية (اللجنة النباتية واللجنة الحيوانية)، ورفع توصياتها إلى مؤتمر دول الأطراف السابع عشر القادم لتبنيها. عرض القضايا القانونية والتنظيمية والتنفيذية المتعلقة بحفظ وإدارة مجتمعات أسماك القرش المدرجة على ملاحق الاتفاقية، التي ستعرض بمؤتمر الأطراف السابع عشر.
الاجتماع الثاني للدول الموقعة على مذكرة أسماك القرش المهاجرة	سان خوسيه . كوستاريكا / 15 - 19 فبراير 2016	تم إدراج 22 نوع جديد من أسماك القرش والمانتا على ملاحق مذكرة التفاهم. ومناقشة مسودة التقرير الوطني لتطبيق مذكرة التفاهم. وعرض مسودة مشروع برنامج العمل (2016 - 2019) لدعم تنفيذ مذكرة التفاهم المتعلقة بحفظ أسماك القرش المهاجرة. كما تم مناقشة كيفية تحسين فهم تجمعات أسماك القرش المهاجرة من خلال البحوث والرصد وتبادل المعلومات. و مناقشة التعاون مع المنظمات مثل منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (RECOFI).

التشريعات والقوانين المنظمة لصيد أسماك القرش في دولة الإمارات العربية المتحدة

الرقم	القوانين الاتحادية
1	القانون الاتحادي رقم (23) لسنة 1999 بشأن استغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الحية صدر هذا القانون في 17 أكتوبر 1999 وهو يقع في 64 مادة موزعة على عشرة فصول ، ويهدف بشكل أساسي إلى حماية وتنمية الثروات المائية الحية في الدولة من خلال تنظيم عملية الصيد بتراخيص تصدرها السلطات المختصة، كما يشمل القانون على الاشتراطات الواجب اتباعها لحماية وتنمية الثروة السمكية في الدولة، وإجراءات تداول وتصنيع وتسويق الأسماك والأحياء المائية، نصت أحكام القانون الاتحادي رقم (23) لسنة 1999 في شأن استغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الحية لدولة الإمارات العربية المتحدة على منع صيد الحيتان وأبقار البحر (الأطوم) والثدييات البحرية بكافة أنواعها وأحجامها، كما حظر صيد الكائنات البحرية الحية بهدف استخلاص بيضها أو جلودها أو زعانفها أو لأية أهداف أخرى إضافة إلى حظر رمي مخلفات أجسام الحيتان والأسماك في مياه الصيد.
2	القانون الاتحادي رقم (11) لسنة 2002 بشأن تنظيم ومراقبة الإتجار الدولي بالحيوانات والنباتات المهدة بالانقراض صدر هذا القانون في شهر أكتوبر في 2002، وهو يقع في 40 مادة تضع الأسس والضوابط المتعلقة بمختلف عمليات الاتجار الدولي بأنواع النباتات والحيوانات المهدة بالانقراض المشمولة باتفاقية الإتجار الدولي بهذه الأنواع، والضوابط والإجراءات التي ينبغي الالتزام بها خلال عمليات الإتجار، ويضمن القانون ثلاثة ملاحق، وهي ذات الملاحق الملحقه بالاتفاقية الخاصة بالسايتس، ما أھل دولة الإمارات لتكون في الفئة (أ) من مشروع التشريعات الوطنية التابع للاتفاقية.

القرارات الوزارية

تقوم وزارة التغير المناخي والبيئة باعتبارها السلطة الاتحادية المعنية بالشأن البيئي بإصدار القرارات التنظيمية في المسائل التي تتعلق باختصاصاتها، إن خطر الاستنزاف الذي يواجه أسماك القرش بدأ يزداد في العقود الماضية فقد قامت وزارة التغير المناخي والبيئة في عام 2008 البدء بتنظيم استغلال أسماك القرش وحمايتها وذلك من خلال اصدار حزمة من القرارات الوزارية كما يلي :

الرقم	القرارات والتشريعات الوزارية
1	القرار الوزاري رقم (542) لسنة 2008 بشأن إجراءات تنظيم صيد أسماك القرش يهدف هذا القرار تنظيم إجراءات صيد أسماك القرش والتي نصت أحكامه على تحديد فئة الصيادين المسجلة قواربهم بالوزارة تحت نوع (لنش) و يصل عددها إلى (727) من أصل (6370) قارب مسجل بالوزارة، ويقتصر صيد أسماك القرش على اللنشات فقط، كما نصت أحكام القرار على حجم العدة المستخدمة وتحديد فترة أربعة أشهر لحظر صيد هذه الأسماك وحظر صيد نوع القرش الحوت (<i>Rhincodon typus</i>) وأبو منشار (أبو سيف) (<i>Pristis zijsron</i>)
2	القرار الوزاري رقم (216) لسنة 2011 بشأن تنظيم إجراءات صيد أسماك القرش أصدرت الوزارة هذا القرار وذلك تحديثاً لقرارها رقم (542) الصادر في عام 2008 فقد تمّ تحديد مناطق صيد أسماك القرش التي تبعد مسافة لا تقل (5) ميل بحري من سواحل الدولة و(3) ميل بحري من الجزر باعتبار هذه المناطق تجمعات لأسماك القرش في موسم تكاثرها، كما ألزم القرار الصيادين بإحضار الجسد كاملاً إلى ميناء الصيد وعدم التخلص من جسم القرش في البحر.

يتبع ...

تابع القرارات الوزارية

الرقم	القرارات والتشريعات الوزارية
3	القرار الوزاري رقم (500) لسنة 2014 بشأن تنظيم صيد وتجارة أسماك القرش يهدف هذا القرار إلى وضع الإجراءات والضوابط على تجارة أسماك القرش وزعانفها ونظراً لتزايد تجارة زعانف أسماك القرش خلال الفترة الماضية وزيادة الطلب عليها وتأثير ذلك باستنزاف كميات كبيرة من هذه الأسماك، فقد ارتأت الوزارة بالتوسع في عمليات التنظيم وإدخال قيود وضوابط على تجارة أسماك القرش وزعانفها فقد تم زيادة فترة حظر صيد أسماك القرش في مواسم تكاثرها إلى خمسة أشهر وذلك بداية من فبراير حتى نهاية شهر يونيو كما منع صيد أسماك القرش الواردة في ملاحق اتفاقية سايتس والتي يصل عددها إلى عشرة أنواع والموضحة في الملحق رقم (2)، إضافة إلى منع الشركات من تصدير أسماك القرش التي تصاد في مياه الصيد بالدولة سواء كانت طازجة أو مجمدة أو مجففة أو ملحقة أو مدخنة أو معلبة أو بأي شكل آخر طوال العام، كما منع القرار إعادة تصدير زعانف القرش بأي شكل من الأشكال وفي حالة استيراد وإعادة تصدير أي منتج من منتجات أسماك القرش يتطلب الحصول على تصريح خاص يصدر من الوزارة مرفقاً به الوثائق التي تحقق الحصول على هذا التصريح.

الأنواع المحظور اصطيادها في مياه الدولة

يحظر اصطياد الأنواع التالية من أسماك القرش والمانتا في مياه الدولة، ويجب على من يصطادها بطريقة غير مقصودة إعادتها فوراً إلى مياه البحر، كما يمنع تداول أسماك القرش الحية التي تصطاد في مياه الصيد بالدولة إلا بتصريح خاص يصدر من الوزارة.

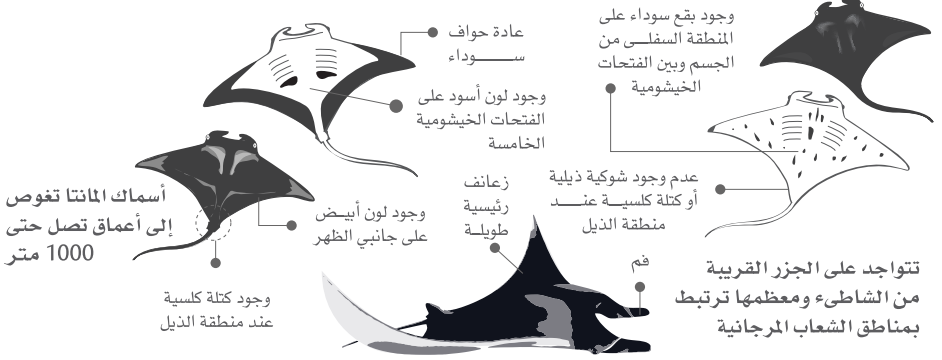
يتبع ...

معرضة للانقراض



سمك شيطان البحر
المحيطي (المانتا العملاقة)
Manta birostris

مانتا الشعاب المرجانية
Manta alfredi

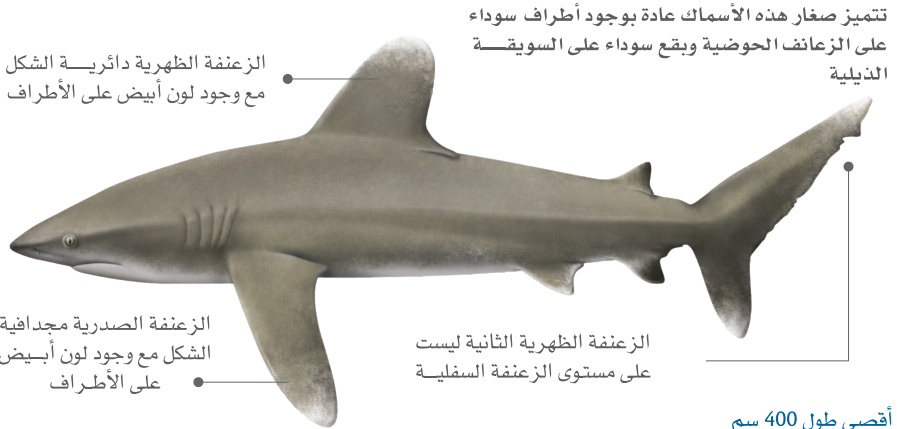


أقصى عرض 900 سم

أقصى عرض: 500 سم

القرش الأبيض الأطراف المحيطي *Carcharhinus longimanus*

معرضة للانقراض



يتبع ...

القرش الحوت *Rhincodon typus*

مهددة بالانقراض



عائلة أسماك المنشار (أبوسيف) *Pristidae spp.*

مهددة بالانقراض بشكل حرج



تمتاز عائلة أسماك المنشار (أبوسيف) بوجود منشار يحمل ما بين 23 إلى 37 زوج من الأسنان

عائلة أسماك المنشار أبوسيف تحتوي على الأجناس التالية:

- *Pristis spp* وتحتوي على ستة أنواع مهددة بالانقراض
- *Anoxypristis spp* ويحتوي على نوع واحد مهدد بالانقراض



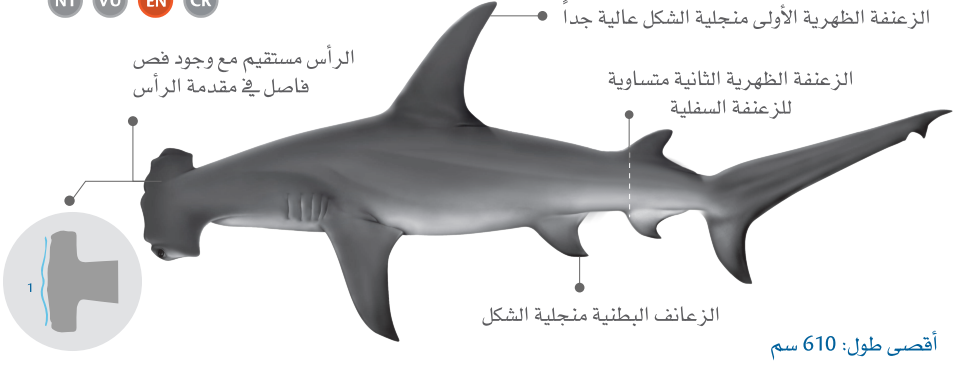
أقصى طول: 400 - 700 سم

يتبع ...

مهددة بالانقراض

NT VU **EN** CR

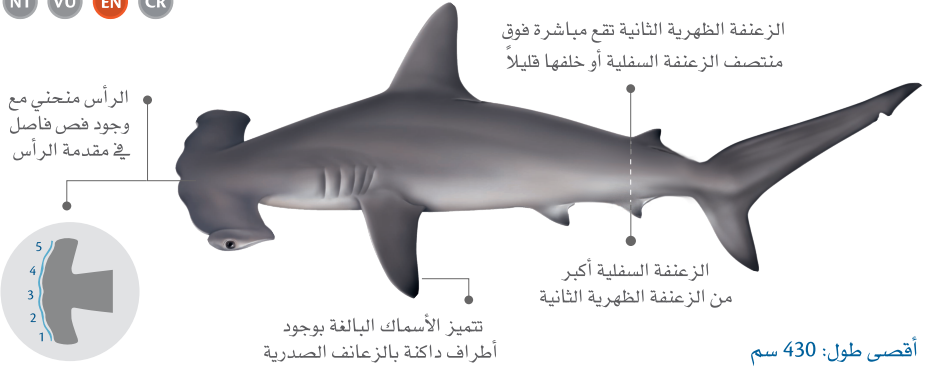
قرش أبو مطرقة الكبير *Sphyrna mokarran*



مهددة بالانقراض

NT VU **EN** CR

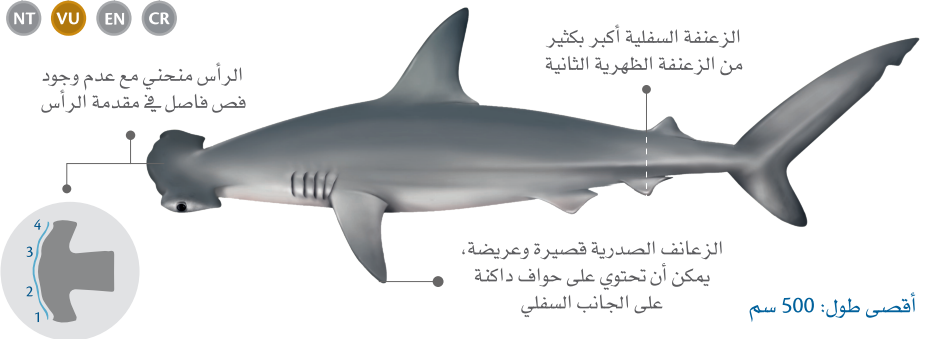
قرش أبو مطرقة الصدفي *Sphyrna lewini*



معرضة للانقراض

NT **VU** EN CR

أبو مطرقة الانسيابي *Sphyrna zygaena*



الاستراتيجيات الوطنية وخطط العمل

أطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2014 الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي والتي تسعى من خلالها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية منها "خفض الضغوط المباشرة على التنوع البيولوجي وتعزيز الاستخدام المستدام"، وتشمل الاستراتيجية مجموعة من الموجهات الرئيسية والأهداف الوطنية التي تم صياغتها بما ينسجم مع رؤية الامارات "2021" والتي تسعى إلى تحسين حالة التنوع البيولوجي عن طريق حماية الموائل والأنواع والتنوع الوراثي وتأهيل الأنظمة البيئية المتدهورة بالإضافة إلى تطوير وتنفيذ برامج لتحسين حالة الصون للأنواع المهددة بالانقراض.

كما تعمل الدولة حالياً على وضع خطة عمل وطنية تهدف للحفاظ على أسماك القرش لتحقيق أهداف الوزارة الاستراتيجية وفقاً للالتزامات الدولية وأفضل الممارسات العالمية، وتسعى لتطوير خطط إنفاذ التشريعات الصادرة في حماية الثروات المائية الحية لاسيما أسماك القرش.

خطط إنفاذ التشريعات والدور الرقابي

تمثلت جهود الدولة بشكل فعال في تعزيز الدور الرقابي داخل الدولة ، من خلال التعاون مع الجهات المختصة والقيام بحملات تفتيش ومراقبة أسواق السمك ومواقع الإنزال بمختلف المناطق، وذلك سعياً منها للحفاظ على أسماك القرش، كما تقوم الوزارة بالتعاون مع كافة الجهات المختصة بالمنافذ كالجمارك والبلديات وغيرها من الجهات التي تساهم في تعزيز عمليات التدقيق بتشديد الرقابة على إجراءات المنافذ الجمركية وضبط أية شحنات مخالفة للوائح والقوانين الصادرة في شأن تجارة أسماك القرش وزعانفها واتخاذ الإجراءات اللازمة لردع تلك التجارة التي تمر عبر حدود الدولة، أما دولياً فتقوم الهيئة الإدارية لاتفاقية سايتس في الدولة بالتواصل مع الدول الأطراف لاتفاقية سايتس والبالغ عددها 182 دولة لتنظيم ومكافحة الاتجار غير الشرعي بأسماك القرش المدرجة على ملاحق الاتفاقية وتعزيز التعاون الدولي في الحفاظ عليها. ولا يقتصر دور الوزارة على إصدار التشريعات المتعلقة بحماية أسماك القرش وإنما يتمثل بقياس كفاءة تطبيق تلك التشريعات وإنفاذ القرارات من خلال قطاع التدقيق الخارجي المتخصص بمتابعة كفاءة إنفاذ القوانين والتشريعات ذات الصلة بعمل الوزارة لتحقيق اهدافها الاستراتيجية.

القرار الوزاري رقم (500) عام 2014



- أن لا يزيد عدد الصنابير (المبادير) عن **100** صنارة في العدة الواحدة لكل لنش.

- يسمح بصيد أسماك القرش للصيادين الذين تم تسجيل قواربهم في السجل العام بالوزارة تحت نوع (لنش).



- استخدام الصنابير (المبادير) المقوسة بدلاً من الأنواع العادية وذلك لأنها تصطاد الأسماك من منطقة القم بدلاً من أن تعلق بخياشيمها أو بطنها.

- يجب أن تحمل العدة رقم اللنش ورمز الإمارة.

- يساعد استخدام الصنابير المقوسة في التقليل من نفوق الأنواع التي يتم اصطيادها كصيد عرضي مثل السلاحف البحرية.

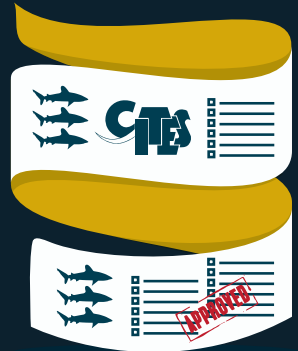


- يجب إعادة أي نوع من أنواع أسماك القرش المحظور اصطيادها إلى البحر متوخياً العناية الكافية لسلامتها

تجارة أسماك القرش

- يتطلب إصدار تصريح لجميع الأنواع المدرجة في اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من النباتات والحيوانات (سايتس) والتي نصت عليها أحكام القانون الاتحادي رقم (11) لسنة 2002 ولائحته التنفيذية.

- لا يجوز إعادة تصدير زعانف أسماك القرش بأي شكل من الأشكال.



- لا يجوز للشركات تصدير أسماك القرش التي تصطاد في مياه الصيد بالدولة سواء كانت طازجة أو مجمدة أو مجففة أو مملحة أو مدخنة أو معلبة أو بأي شكل آخر طوال العام.



- للحصول على تصاريح استيراد أو إعادة التصدير أي منتج من منتجات أسماك القرش الأخرى تتطلب مجموعة من الوثائق التي يجب توفيرها وذلك بناء على ما ورد في القرار الوزاري.



بناء القدرات

تقوم الوزارة بتوعية وتنقيف المجتمع وزيادة الوعي العام في الحفاظ على أسماك القرش، حيث قامت بعقد دورات تدريبية مختصة وورش عمل بشكل منتظم للجهات المعنية والتركيز على بناء القدرات وتأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة، حيث قامت الوزارة في عام 2012 بعقد ورشة عمل بالتعاون مع الصندوق الدولي للرفق بالحيوان (IFAW) بشأن حماية أسماك القرش في العالم العربي والتي حضرها الأطراف المعنية في المنطقة العربية وتضمنت مدربين من ألمانيا، كندا، المملكة المتحدة، وأستراليا.

وفي مايو 2015، قامت وزارة التغير المناخي والبيئة بالتعاون مع جمارك دبي، هيئة البيئة - أبوظبي والصندوق الدولي للرفق بالحيوان (IFAW) بتنظيم ورشة عمل تدريبية لجميع سلطات الجمارك في الدولة. وهدفت الورشة إلى تعزيز إنفاذ اتفاقية سايتس على المستوى الوطني، كما وتعد الوزارة وبشكل سنوي دورات تدريبية لبناء قدرات جهات الجمارك المحلية بالتعاون مع هيئة الجمارك الاتحادية وجهات الجمارك المحلية، وذلك بغرض بناء الكوادر الوطنية في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع في الأنواع المهددة بالانقراض وبينها أسماك القرش، إضافة إلى ذلك عقدت الوزارة العديد من الورش التدريبية للأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين من الوزارة والمتواجدين على منافذ الدولة والتي تهدف إلى تنظيم صيد أسماك القرش والتجارة فيه والتعرف على الأنواع المختلفة من أسماك القرش المدرجة ضمن المعاهدات المختلفة الموقعة من دولة الامارات العربية المتحدة حرصاً على إنفاذ تطبيق القوانين الوطنية والالتزامات الدولية.



ورشتي عمل تدريبية مختلفتان تم عقدهما في عام 2015

التوعية البيئية

تقوم وزارة التغير المناخي والبيئة برفع الوعي العام من خلال توزيع النشرات الإرشادية المتعلقة بالمحافظة على أسماك القرش والأحياء البحرية الأخرى والتي تهدف إلى التعرف على مختلف أنواع أسماك القرش المتواجدة في المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة. حيث قامت الوزارة وبالتعاون مع الصندوق الدولي للرفق بالحيوان (IFAW) بإنتاج وتوزيع عدد من المنشورات والملصقات والأكواب المطبوعة والتي تحمل رسائل مختلفة تدعو للحفاظ على أسماك القرش وذلك بهدف رفع الوعي العام.

بالإضافة إلى ذلك، قامت الوزارة بتوزيع الدليل التعريفي "أسماك قرش البحار العربية: دليل تعريفي" المعد من قبل الصندوق الدولي للرفق بالحيوان (IFAW) لجميع الجهات المعنية في الدولة لتعزيز تطبيق اتفاقية سايتس على المستوى الوطني والعالمي، كما قام كل من الصندوق الدولي للرفق بالحيوان (IFAW) واتفاقية المحافظة على الحيوانات الفطرية المهاجرة (CMS) بنشر الدليل التعريفي على مواقعهم الإلكترونية.

الملحق رقم (1) أسماك القرش المتواجدة بالخليج العربي

الاسم الشائع	الاسم العلمي	الاسم العربي
Zebra shark	<i>Stegostoma fasciatum</i>	قرش عنابي
Whale shark	<i>Rhincodon typus</i>	القرش الحوت
Tiger shark	<i>Galeocerdo cuvier</i>	القرش النمر
Great hammerhead	<i>Sphyrna mokarran</i>	القرش أبو مطرقة الكبير أو العظيم
Scalloped hammerhead	<i>Sphyrna lewini</i>	القرش أبو مطرقة الصديق
Pigeye shark	<i>Carcharhinus amboinensis</i>	القرش كبير العين
Snaggletooth shark	<i>Hemipristis elongata</i>	قرش ذو الأسنان البارزة
Sandbar shark	<i>Carcharhinus plumbeus</i>	القرش طهر
Sandtiger shark	<i>Carcharias taurus</i>	قرش النمر الرملي
Grey Reef shark	<i>Carcharhinus amblyrhynchos</i>	قرش الرمادي الحشفة
Sharptooth lemon shark	<i>Negaprion acutidens</i>	قرش غرين منجل
Spinner shark	<i>Carcharhinus brevipinna</i>	قرش السوسي
Graceful shark	<i>Carcharhinus amblyrhynchoides</i>	القرش النحيف
Black tip shark	<i>Carcharhinus limbatus</i>	قرش الساحل
Silky shark	<i>Carcharhinus falciformis</i>	قرش الحريري
Human's whaler shark	<i>Carcharhinus humani</i>	قرش هيومان
Smoothtooth blacktip shark	<i>Carcharhinus leiodon</i>	قرش ذو الأسنان الناعمة والأطراف النادر
Bull shark	<i>Carcharhinus leucas</i>	قرش الثور
Spottail shark	<i>Carcharhinus sorrah</i>	القرش ذو الذيل المبقع
Blacktip Reef shark	<i>Carcharhinus melanopterus</i>	قرش الشعاب ذو الطرف الأسود
Hardnose shark	<i>Carcharhinus macloti</i>	قرش ذو الأنف الصلب

يتبع ...

تابع ملحق (1): أسماك القرش المتواجدة بالخليج العربي

الاسم الشائع	الاسم العلمي	الاسم العربي
Milk shark	<i>Rhizoprionodon acutus</i>	القرش الصنارة الرمادي
Hooktooth shark	<i>Chaenogaleus macrostoma</i>	قرش الخطاف
Sliteye shark	<i>Loxodon macrorhinus</i>	قرش ذو العينون المغولية
Tawny Nurse shark	<i>Nebrius ferrugineus</i>	قرش أشقر
Whitecheek shark	<i>Carcharhinus dussumieri</i>	القرش ذات الخدود البيضاء
Slender weasel shark	<i>Paragaleus randalli</i>	قرش ابن عرس المستدق الخطم
Arabian Bambooshark	<i>Chiloscyllium arabicum</i>	قرش الخيزران العربي
Grey Bambooshark	<i>Chiloscyllium griseum</i>	قرش الخيزران الرمادي
Arabian Smoothound	<i>Mustelus mosis</i>	قرش الكلب
Grey sharpnose shark	<i>Rhizoprionodon oligolinx</i>	القرش الرمادي

الملحق رقم (2)

قائمة أسماك القرش الواردة في ملاحق اتفاقية سايتس (CITES)
خاصة تنظيم الاتجار الدولي

سنة الإدراج على الملاحق	الاسم العلمي	الاسم العربي
2003	<i>Rhincodon typus</i>	القرش الحوت
2014	<i>Sphyrna lewini</i>	القرش أبو مطرقة الصدفي
2014	<i>Sphyrna mokarran</i>	القرش أبو مطرقة الكبير أو العظيم
2014	<i>Sphyrna zygaena</i>	القرش أبو مطرقة الانسيابي
2014	<i>Carcharhinus longimanus</i>	القرش أبيض الأطراف المحيطي
2014	<i>Lamna nasus</i>	القرش البورييجل
2003	<i>Cetorhinus maximus</i>	القرش المتشمس
2004	<i>Carcharodon carcharias</i>	القرش الأبيض
2014	<i>Manta spp.</i>	شيطان البحر المحيطي الضخم
2013 - 2007	<i>Pristidae spp</i>	أبو سيف (أبو منشار)

الملحق رقم (3)

قائمة أسماك القرش المدرجة في اتفاقية المحافظة على الحيوانات الفطرية المهاجرة (CMS)

الاسم الشائع	الاسم العلمي	م
Whale shark	<i>Rhincodon typus</i>	1
Basking shark	<i>Cetorhinus maximus</i>	2
Great white shark	<i>Carcharodon carcharias</i>	3
Shortfin mako shark	<i>Isurus oxyrinchus</i>	4
Longfin mako shark	<i>Isurus paucus</i>	5
Porbeagle	<i>Lamna nasus</i>	6
Spiny dogfish, spurdog	<i>Squalus acanthias</i> (Northern Hemisphere populations)	7
Chondrichthyes	<i>Anoxypristis cuspidata</i>	8
Dwarf Sawfish	<i>Pristis clavata</i>	9
Smalltooth Sawfish	<i>Pristis pectinata</i>	10
Green Sawfish	<i>Pristis zijsron</i>	11
Large-tooth Sawfish	<i>Pristis pristis</i>	12
Reef Manta Ray, Prince Alfred's Ray, Inshore Manta Ray, Coastal Manta Ray, Resident Manta Ray	<i>Manta alfredi</i>	13
Manta Ray	<i>Manta birostris</i>	14
Giant Devil Ray	<i>Mobula mobular</i>	15
Spinetail Mobula, Spinetail Devil Ray, Japanese Devil Ray	<i>Mobula japonica</i>	16
Bentfin Devil Ray, Lesser Devil Ray, Smoothtail Devil Ray, Smoothtail Mobula, Thurton's Devil Ray	<i>Mobula thurstoni</i>	17
Box Ray, Chilean Devil Ray, Devil Ray, Greater Guinean Mobula, Sicklefin Devil Ray, Spiny Mobula	<i>Mobula tarapacana</i>	18

تابع الملحق (3): قائمة أسماك القرش المدرجة في اتفاقية المحافظة على الحيوانات الفطرية المهاجرة (CMS)

الاسم الشائع	الاسم العلمي	م
Pygmy Devil Ray, Longhorned Devil Ray	<i>Mobula eregoodootenkee</i>	19
Shortfin Devil Ray, Lesser Devil Ray	<i>Mobula kuhlii</i>	20
Atlantic Devil Ray, Lesser Devil Ray	<i>Mobula hypostoma</i>	21
Lesser Guinean Devil Ray	<i>Mobula rochebrunei</i>	22
Munk's Devil Ray, Pygmy Devil Ray, Smoothtail Mobula	<i>Mobula munkiana</i>	23
Silky Shark	<i>Carcharhinus falciformis</i>	24
Great Hammerhead Shark	<i>Sphyrna mokarran</i>	25
Scalloped Hammerhead Shark	<i>Sphyrna lewini</i>	26
Bigeye Thresher Shark	<i>Alopias superciliosus</i>	27
Common Thresher Shark	<i>Alopias vulpinus</i>	28
Pelagic Thresher Shark	<i>Alopias pelagicus</i>	29

550

نوع من أسماك القرش في العالم
و 1/4 منها مهدد بالانقراض.

ماذا ؟

يتم اصطياد أسماك القرش بما يقارب أكثر من
100 مليون سمكة قرش للاستفادة من زعانفها
لتحضير حساء الزعانف، ولأسباب أخرى منها:

- الصيد العرضي
- الحصول على اللحوم والجلود وتذكارات الصيد
- الحصول على زيوت الكبد في صناعة
- مستحضرات التجميل
- المشاركة في العروض المائية والرياضية



يجب علينا المساهمة في الحفاظ على أسماك القرش كمورد طبيعي غني يقدم
الكثير من الخدمات البيئية..



تموت 100,000,000 سمكة قرش سنوياً
أي بمعدل 11,000 سمكة قرش في الساعة.

90%

لوحظ في آخر 20 سنة
تراجع تجمعات أسماك
القرش

يمكنك تحميل النسخة الإلكترونية الخاصة بالقرار الوزاري رقم (500) عام 2014 و كتيب أسماك القرش في دولة
الإمارات باللغتين الإنجليزية والعربية على الرابط التالي
www.moccae.gov.ae

مصدر صورة الغلاف: © Tom Cambell/ Sharkquest Arabia

مصدر الرسوم التوضيحية: وزارة التغير المناخي والبيئة
الصندوق الدولي للرفق بالحيوان



@MOCCAEUAE
www.moccae.gov.ae